أبدأ وأبدأ بما بدء الله به فبدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى
البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا
بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل الى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا
مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل
على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة
قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم أسق
الهدي ولجعلتها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال
يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فشبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى
وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد الابد
وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم

فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا
صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ابي امرني
بهذا فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي
صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها
فقال صدقت صدقت ماقلت حين فرضت الحج
قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى
الله عليه وسلم قال فان معي الهدي فلا تحل قال
وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن
والذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا
الى منا فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشا

Copyright © King Saud University